

الطب الشعبي التقليدي بين آلية الممارسة الوظيفية وتأصيل لمبدأ الهوية الثقافية دراسة في أصول الممارسات العلاجية التقليدية في المجتمع الجزائري

أ. د/ بدير محمد

أستاذ مساعد بقسم الفنون، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر

Aminamino22@hotmail.fr

د/ بلبشير عبد الرزاق

أستاذ محاضر بقسم الفنون، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر

belb65@hotmail.com

الملخص:

تروم هذه الدراسة إلى التعريف بالموروث الثقافي المحلي عبر الممارسات العلاجية الشعبية في الجزائر، الأمر مرهون بطبيعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع ومعتقدات الناس حول الأساليب التي يستخدمونها في طلب الشفاء، كون الطب الشعبي من المواضيع التي تطرق لها علماء الأنثروبولوجيا كظاهرة علمية وموروثا ثقافيا، يعيد إستحضار ما هو أسلوب علاجي تمارس فيها أشكال من العلاجات الشعبية، سواء تعلق الأمر بالعلاجات ذو الطابع المادي أو الطبيعي ذات علاقة بالطبابة الشعبية، لينتضمن مبدأ الهوية الثقافية في معناه عددا من القيم والمعايير، وتشكل ثقافة الإنسان ومدى معرفته في عدد من المجالات المختلفة، هذا لإمامه ووعيه بالقضايا المحيطة به في المجتمع تمثل التراث الفكري والمعرفي له.

تسعى هذه الدراسة البحثية إلى:

١. الكشف ورصد أشكال الطب الشعبي التقليدي في الجزائر.
٢. الوقوف على أهم الممارسات العلاجية التقليدية المحلية التي تأصل لمبدأ الهوية الثقافية.
٣. تبيان مكانة السياحة العلاجية في الحفاظ على طبيعة الموروث الشعبي المحلي.
٤. الكشف عن أساليب النجاعة الفكرية والممارسات الميدانية التي من شأنها أن تعزز من التداخل المعرفي والثقافي داخل المجتمع الجزائري.

الكلمات المفتاحية:

الطب الشعبي- الفنون الشعبية،- الممارسات العلاجية- السياحة العلاجية- الأكلات الشعبية.